محليات

٤٠ ألف منشأة صناعية سورية سرقت... والعدل توسع عمل لجنتها الخاصة بتوثيق جرائم السرقة

المحامي العام بحلب لـ«الوطن»: هناك صعوبات في تنظيم الضبوط نتيجة هجرة عدد من الصناعيين والتجار

| محمد منار حميجو

أكد المحامي العام الأول بحلب إبراهيم هلال أن هناك صعوبة في تنظيم الضبوط الخاصة بسرقة المنشآت والمعامل الصناعية نتيجة هجرة العديد من الصناعيين والتجار إلى خارج البلاد، كاشفاً أنه تم التواصل مع قيادة شرطة المحافظة لتجاوز هذه العقبة، على حين كشف رئيس اتحاد غرف الصناعة في سورية فارس الشهابي أن عدد المنشآت الصناعية التي سرقت خلال الأزمة تجاوز ٤٠ ألفاً من مختلف الأحجام.

وأصدر وزير العدل نجم حمد الأحمد قراراً يتضمن توسيع اللجنة القانونية الخاصة بتوثيق جرائم سرقة المنشآت الصناعية في محافظتي حلب وإدلب لتشمل بحسب القرار الحسكة ودير الزور والقامشلي في ريف محافظة الحسكة.

ونص القرار على ملاحقة أي شخصية اعتبارية أو طبيعية ساهمت في السرقة وخصوصاً الحكومة التركية أمام القضاء الوطني وغيره من المحاكم الإقليمية والدولية المختصة ما يشير ذلك إلى إمكانية تحريك الملف عبر محكمة الجنايات الدولية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» اعتبر الشهابي أن الجهد الحكومي المتمثل بتشكيل اللجنة الخاصة بتوثيق جرائم سرقة المنشآت الصناعية جاءت متأخرة رغم أن الاتحاد نادى بهذا الجهد منذ سنتين إلا أنها تعتبر خطوة مكملة للدعوة التي حركها الاتحاد بحق لص حلب في إشارة منه إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقال الشهابي: هناك محامون موجودون على مدار الساعة في الغرفة لتوثيق الجرائم ومد اللجنة القانونية بالوثائق المطلوبة وتوثيق الضبوط الخاصة بالسرقات، إضافة إلى تهيئة الأوراق الضرورية التي تطلبها اللجنة، مؤكداً أن هناك تعاوناً وثيقاً بين الاتحاد ووزارة العدل لتوثيق جميع الجرائم وتحريك الدعاوى القضائية بحق السارقين سواء أمام القضاء الوطني أم في محاكم الجنايات الدولية.

ولفت الشهابي إلى أن جميع العصابات في حلب تعمل بأوامر من أردوغان، كاشفا أن جميع المنشآت الصناعية سواء كانت الكبيرة أم المتوسطة أم الصغيرة تتعرض لجميع أنواع الابتزاز والسرقة، وقيادة هذه العصابات موجودة في تركيا، ومن هذا المنطلق فإن الاتحاد يعتبر أن نظام أردوغان يقف وراء كل هذه السرقات ونقل آلات المنشآت الصناعية المسروقة إلى الأراضي التركية.

وأكد الشهابي أن عدد الصناعيين الذين نقلوا معداتهم إلى خارج سورية قليل جداً، مشدداً على ضرورة محاسبتهم باعتبار أنهم ساهموا في محاولة تدمير الاقتصاد الوطني عبر تفكيك منشآتهم وتهريبها إلى تركيا، معلناً أن عدد المنشآت الصناعية التي سرقت حتى هذه اللحظة تجاوزت ٤٠ ألف منشأة من مختلف الأحجام، منها آلاف المنشآت سرقت من محافظة حلب لوحدها.

بدوره اعتبر المحامي العام الأول بحلب إبراهيم هلال أن توسيع عمل اللجنة القانونية الخاصة بتوثيق جرائم سرقة المنشآت الصناعية خطوة في الاتجاه الصحيح لأن السرقات لم تقتصر على محافظتي حلب وإدلب وإنما هناك العديد من المنشآت الصناعية سرقت من بعض المحافظات ومنها المناطق الشرقية، مؤكداً أن عدلية حلب تعمل على توثيق الجرائم الخاصة بهذه السرقات داعيا جميع الصناعيين الذين تعرضت منشآتهم للسرقة أن يبادروا إلى تنظيم الضبوط الخاصة بها لاتخاذ جميع الإجراءات القانونية المتعلقة بهذا الصدد.

وأوضح هلال في تصريح لـ«الوطن» أن هناك آلاف المنشآت الصناعية في المحافظة سرقت وأنه يتم حالياً توثيقها، مشدداً على أن القضاء لن يتهاون مع أي عصابة أقدمت على هذه السرقة أو ساهمت، ولاسيما أنه من حق القضاء تحريك الدعوى بحق كل شخص أقدم على جرم السرقة.

> البكري لـ«الوطن»: الحق السوري لن يموت وجرائم سرقة المنشآت لا تسقط بالتقادم

واعتبر هلال أن سرقة المنشآت الصناعية من أخطر الجرائم التي ارتكبت في ظل الأزمة الراهنة وتهريبها إلى خارج البلاد، كاشفا أنه نتيجة هجرة عدد من الصناعيين والتجار إلى خارج البلاد فإن عدلية حلب تلاقي صعوبات في تنظيم الضبوط أو توثيق الجرائم وأن العدلية تتواصل حالياً مع قيادة شرطة المحافظة لتجاوز هذه الصعوبات مؤكداً أن هناك جهود كبيرة تبذل في هذا المجال من قيادة شرطة المحافظة وأنه تم توثيق عدد كبير من الضبوط.

وقال هلال: إن معظم المنشآت الصناعية سواء كانت الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة تعرضت للسرقة في المحافظة فمنها ما تعرضت لسرقة كلية ومنها لسرقة جزئية، معتبراً أن هناك عصابات منظمة تعمل على سرقة المنشآت والمعامل وبأوامر تركية.

وقال رئيس غرفة الإحالة في محكمة النقض المستشار أحمد البكري: إن الحق السوري سيعود لصاحبه عاجلا أم آجلاً وأن القضاء يسعى لتحقيق هذه الغاية ومهما تأخر البت في مثل هذه القضايا فإن القضاء سيصدر حكمه بحق هذه العصابات التي ارتكبت جرم سرقة المنشآت الصناعية موضحاً أن مثل هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم.

وبين البكري في تصريح لـ«الوطن» أن من حق الدولة السورية ملاحقة العصابات قضائياً خارج البلاد عبر المحاكم الإقليمية والدولية كما أن سورية وقعت اتفاقيات قضائية مع عدد من الدول الأجنبية والعربية فيما يتعلق بمسألة التعاون في تسليم الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم مشيراً إلى أن هناك تعاوناً مع الانتربول الدولي لملاحقة العصابات والأشخاص دولياً.

وأشار البكري إلى أن الجرائم وقعت على الأرض السورية ولذلك فإنه من حق القضاء تحريك الادعاء بحق السارقين بحسب قانون أصول المحاكمات الجزائية الذي نص صراحة على تحريك الادعاء بحق أي شخص ارتكب جرماً داخل الأراضي السورية مشيراً إلى أن هناك الكثير من العصابات تعمل حالياً داخل سورية وهدفها سرقة المنشآت الصناعية ونشر الجريمة داخل المجتمع السوري الذي لم يعرف مثل هذه الجرائم في تاريخه.

الوز: نتعاون مع اليونيسيف لتوسيع فرص التعليم لأبنائنا

| الوطن

في إطار خطة التعاون بين وزارة التربية ومنظمة اليونيسف، عقدت ورشة العمل الوطنية لقطاع التربية.

وقال الدكتور هزوان الوز وزير التربية خلال افتتاحه الورشة: إن لقاءنا اليوم مع منظمة اليونيسف ليس الأول من نوعه، بل قطعنا أشواطاً في مجال التعاون، وتقاسم المسؤولية لمعالجة قضايا ومشكلات تربوية وتطوير جوانب تربوية وتعليمية في ظل الظروف الراهنة.

وأضاف إننا في هذا اللقاء نرسخ مبادئ وأسساً في التعاون بين الشعوب، ونعمل معاً على نشر وتعميم قيم الحق والخير والجمال، فضلاً عن أن تعاوننا لم تنحصر آثاره على الأرض السورية، بل سيتعداه إلى خارج حدودها؛ فكما أن الجهل لا حدود له فالمعرفة لا حدود لها أيضاً بغض النظر عن البلد الذي تنشأ فيه.

وأضاف وزير التربية: ينصب تعاوننا في الأساس على التربية والتعليم لضمان حقوق أبنائنا في التعليم وتوسيع فرصه، وهذا يعني حرصنا على تنمية الموارد البشرية في أرقى وأنبل صورها، إننا لم ندع في سورية أننا في مقدمة الدول على الصعيد التعليمي، لكننا نقول بكل ثقة كنا دائماً في طليعة الدول صاحبة العزم القوي، والرغبة الصادقة، والسعي الدائم لتطوير التعليم في بلادنا، وكانت ولا تزال يدنا مع كل يد صادقة تريد تقديم العون.

وأكد وزير التربية أننا سنبقى في وزارة التربية كما كنا نفخر بسوريتنا، وسنتابع تحقيق طموحات كبيرة وسنبقى نرسخ دعائم التربية، وفي مطلع كل عام نؤكد إرادة السوريين وحرصهم على كسب الرهان في الحياة بالإصرار على افتتاح مدارسنا، واستقبال أطفال الوطن، وتعليمهم ورفع جودة التعليم، وسوى ذلك الكثير مما يمثّلُ بالنسبة إلينا مشاركة فاعلة في تعزيز صمود وطننا، وفي إعادة الإعمار والبناء معاً، تجسيداً لحب السوريين للعلم والحياة.

من جهتها أعربت هناء سنجر الممثلة المقيمة لمنظمة اليونيسف عن شكرها لجميع العاملين في قطاع التربية والتعليم في سورية للجهود المبذولة لضمان استمرار التعليم في سورية، خلال الأزمة الحالية، حيث وصلت نسبة الالتحاق بالتعليم إلى حدود ٩٩٪، وكانت نسبة التسرب قليلة جداً بحدود ٢٪، لافتة إلى ما تعرض له قطاع التعليم من أضرار، حيث شملت الأبنية المدرسية والوسائل التعليمية، كما ارتقى العديد من الشهداء من الأطفال والمعلمين، والعاملين في التربية الذين أصبحوا منارة للتعليم، مؤكدة أهمية هذا اللقاء للتخطيط معاً للاستجابة المناسبة لهذه الصعوبات؛ وقد تجلى ذلك من خلال التعاون والتنسيق مع الوزارة وجميع العاملين في قطاع التربية، فكانت حملة العودة إلى المدرسة، فضلاً عن إطلاق حملات توعية مجتمعية باستخدام جميع المنصات التفاعلية.

وأوضحت أن التعاون أثمر هذا العام في تقديم برامج جديدة لإتاحة التعليم للأطفال الأقل حظاً، وذلك من خلال توفير برامج التعليم الذاتي والمنهاج البديل فئة «ب»، ومتابعة دعم النوادي المدرسية، مبينة أهمية تكثيف الجهود لاستهداف جميع الأطفال، ولاسيما الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وصولاً إلى بناء سورية المستقبل، سورية الأمن والسلام.

وأكد أمسون سيمبولون منسق قطاع التربية في اليونيسف أهمية تقييم ما نقوم به من أجل أن نحسنه، ووضع الأولويات الإستراتيجية، بهدف الحصول على التمويل، مبيناً أهمية توخي الموضوعية، وتحديد الأهداف وجمع البيانات وتحليلها وتنظيم الأمور بطريقة تنسيقية، وقياس أثر ونتائج الاستجابة، والعمل مع الشركاء وصولاً إلى أكبر عدد ممكن من الأطفال.

خطة حماة زراعة ٣٥ ألف هكتار بالقمح

| حماة - محمد أحمد خبازي

وضعت مديرية زراعة حماة في خطتها الزراعية للموسم الزراعي القادم زراعة مساحة ٣٤ ألفاً و٩٧٧ هكتاراً بمحصول القمح منها ٢٢ ألفاً و٧٦٤ هكتاراً مروية و١٢ ألفاً و٢١٣ هكتاراً بعلية.

وذكر المهندس موفق النجار رئيس قسم الشؤون الاقتصادية بمديرية زراعة حماة، أن مديرية الزراعة بدأت بمنح التراخيص الزراعية للفلاحين من خلال لجان مشكلة في الوحدات الإرشادية للبدء بعمليات الزراعة الشتوية للموسم الحالي، وأن الخطة الزراعية مرتكزة هذا الموسم على زراعة القمح بنوعيه القاسي والطري في مناطق مختلفة في حماة ومحردة وصوران وسلمية وصبورة والحمراء ومصياف وحر بنفسه، وقال: إن الخطة تتضمن أيضاً زراعة ١٣٥ ألفاً و٩٤٩ هكتاراً من الشعير منها ٨٥٥١ هكتاراً مروية و١٢٧٣٩٨ هكتاراً بعلية، وإن موسم الأمطار المبكرة خلال شهر تشرين الأول الحالي جاء مبشراً لكي يباشر المزارعون بأعمال زراعة القمح والشعير، ولاسيما في المناطق الغربية كمنطقة مصياف.

وقد تضمنت خطة مديرية الزراعة للموسم الزراعي الماضي، زراعة ٣٤ ألفاً و١٤٢ هكتاراً من القمح منها ٢١ ألفاً و٨٤٧ هكتاراً من القمح المروي و١٢ ألفاً و٢٩٥ هكتاراً من القمح البعل، وزراعة ١٣٤ ألفاً و٩٥٦ هكتاراً من الشعير، منها ٨٢٩٤ هكتاراً مروية و١٢٦٦٦٢ هكتاراً بعلية.

٤٠٠ طبيب جديد من جامعة دمشق

| رجاء يونس

احتفلت كلية الطب بجامعة دمشق أمس بتخريج نحو ٤٠٠ طالب وطالبة دفعة ٢٠١٤|ـ٢٠١٥ وذلك بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مدينة الشباب بدمشق.

ووصف رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد حسان الكردي هذا اليوم بيوم الحصاد وقدم الشكر الخاص لأولياء الأمور الذين ساعدوا أبناءهم للوصول إلى التخرج.

وأضاف الكردي... إن كلية الطب اليوم تجتمع لتخريج ما يقارب ٤٠٠ طبيب يحملون على عاتقهم أعباء علاج المرضى وتخفيف آلامهم متقدما بالتهنئة للخريجين لانضمامهم إلى منظومة الرعاية الطبية في سورية وخاصة أن محصلتهم العلمية وفيرة يجب أن يفخروا بها، وهم على أعتاب مرحلة جديدة من مراحل الحياة.

وأكد الكردي أن كلية الطب هي كلية عريقة تمثل الريادة الحقيقية لجامعة دمشق بما تملكه من إمكانيات وقدرات أصبحت بفضلها المشافي والمراكز الصحية على مستوى سورية محط استقطاب.

بدوره أوصى عميد كلية الطب البشري الدكتور صلاح شيخة الخريجين بأن يكونوا متابعين لأحدث ما توصل إلية العلم من أبحاث واكتشافات طبية وأجهزة علمية متطورة.

عجلة دوران المخبز الآلي بالقنيطرة تعود للإنتاج وبنوعية جيدة

| الوطن – القنيطرة

إرادة الحياة أقوى من كل شيء فبعد توقف المخبز الآلي بالقنيطرة عن العمل نتيجة استهدافه بقذائف العصابات المسلحة، جاءت التوجيهات وبنفس العمل للعمل على تقييم الأضرار والإقلاع بالعمل، وعلى الفور قامت ورشات الصيانة بإصلاح وترميم ما خربه الإرهابيون، ولتعود عجلة الدوران لإنتاج الخبز إلى الدوران بعد توقف اضطراري انطلاقا من ضرورة وأهمية أن يكون رغيف الخبز بنوعية جيدة في متناول المواطنين، أما الأمر الذي يثلج الصدر ويدعو للاطمئنان أن مستلزمات تصنيع رغيف الخبز من طحين وخميرة ومحروقات وملح متوافرة في محافظة القنيطرة ولمدة كافية وطويلة، أي أن المخزون الإستراتيجي جيد، بعد أن كانت الكميات الواردة للمحافظة محدودة، ولعله من المفيد قوله إن واقع الخبز والمخابز من الأمور الجيدة وعليها شبه إجماع رسمي وشعبي بأنها من الخطوط الحمراء ويجب عدم المساس بها أو بجودة الرغيف ومدى توافره بين أبناء المحافظة.

وفي جولة اطلاعية على المخبز الآلي أكد محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر أن رغيف الخبز خط أحمر لا يمكن المساس به من حيث النوعية والجودة والسعر ومدى توافره في منافذ البيع في قرى ومناطق المحافظة، لافتا إلى أن كميات المواد الداخلة في إنتاج الرغيف متوافرة بكميات جيدة، مشيراً إلى أهمية وضرورة التركيز على جودة ونوعية الرغيف من خلال المتابعة الحثيثة للمعنيين، ونوعية الطحين المستخدمة، مؤكداً متابعة رغيف الخبز في مخابز القطاعين العام والخاص ومدى تلبيتها لطلبات أبناء المحافظة والأسر الوافدة عليها.

وثمن عبد القادر جهود العاملين في المخبز الآلي وحماسهم وإصرارهم على العمل رغم تعرضهم الدائم للخطر جراء القذائف الصاروخية التي يطلقها المسلحون على الحي الخدمي في مدينة البعث، منوها بأن الرد الطبيعي هو حضورنا في مواقع عملنا وخدمة أبناء القنيطرة لأنهم يستحقون المزيد من الخدمات لتشبثهم في بيوتهم وأرضهم ووقوفهم إلى جانب الجيش في تصديهم للمسلحين.

بدوره محمد الجبر عضو المكتب التنفيذي المختص أشار إلى أن مادة الخبز توزع عبر عدد من المعتمدين وذلك للمناطق التي ليس فيها مخابز للقطاعين العام والخاص وكمية الدقيق المنتج يومياً نحو ٢٥ طنا، منوهاً بالجولات اليومية التي يقوم بها مع حماية المستهلك بغية الاطمئنان إلى جودة الرغيف وضمان وصوله للمستهلك بسهولة ودون عناء والوقوف على آلية عمل الأفران وتوافر مادة الطحين ومستلزمات الإنتاج ووزن ربطات الخبز مبدياً رضاه عن جودة الرغيف لأنه خط أحمر لا يمكن التهاون معه في أي ظرف من الظروف.

وأشار مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالقنيطرة المهندس علي زيتون إلى متابعة تأمين مستلزمات إنتاج رغيف الخبز ومراقبة الجودة والوزن، لافتا إلى أن الخطة السنوية لمخابز محافظة القنيطرة للعام الحالي من مادة الدقيق التمويني هي ١١٢٩١ طناً وقد تم إنتاج ٥٤٤٥ طناً منها موزعة على ١٠١٢ طناً للمخبز الآلي و١٣٤٢ طناً للمخبز الاحتياطي و٢٣٩٦ طناً للمخبز الاحتياطي في جديدة الفضل و٦٩٤ طناً للمخابز الخاصة، مبيناً أن حاجة الفرنين الاحتياطي والآلي من الدقيق تقارب ١٤ طناً يومياً..

شريدة الشعبان مدير المخبز الآلي بالقنيطرة أشار إلى الجهود المبذولة من المعنيين في إعادة عجلة دوران المخبز للعمل بفترة زمنية قياسية، لافتا إلى أن نوعية الخبز المنتج جيدة مقارنة قبل فترة من الزمن ونسبة الاستخراج الحالي نحو ٩٥ ٪ وكمية الإنتاج اليومية نحو ٧– ٨ أطنان من الطحين.

بطلاها زوج وزوجته
القبض على عصابة لسرقة السيارات والدراجات النارية

| السويداء –عبير صيموعة

شهدت محافظة السويداء في الآونة الأخيرة عودة نشيطة لظاهرة سرقة السيارات والدراجات النارية حيث استطاعت الجهات المختصة في المحافظة ومن خلال البحث والتقصي من القبض على سارقي سيارتين الأولى هونداي افنتي والثانية هونداي جيب سانتافيا ليتبين وبعد التحقيقات أن الجاني في كلتا السرقتين واحد وهو عبارة عن عصابة مؤلفة من زوج وزوجته وشركائهم حيث تقوم الزوجة (تغريد. م) وبالتنسيق مع زوجها (حسن. ج) وشريكيه (وئام. غ) و(صالح. م) باستدراج أصحاب السيارات ليقوم شركاء الزوج لاحقاً بسرقة السيارة بعد توقيفها أمام أحد المحال حيث تم إلقاء القبض على الجناة وتحويلهم إلى القضاء.

كما تم القبض على المدعو (وسام. ا. ش) وشخص معروف من قبله بعد أن حاولا الاعتداء على المواطن (حسام. ن) بطعنة بالسكين أمام حديقة الفيحاء وسلبه مبلغاً مالياً ومصاغاً ذهبياً ليتبين بالتحقيق أن المذكورين قاما وبالاشتراك مع عدد من الأشخاص المتوارين عن الأنظار وهم (بيان. ش) و(وئام. غ. د) و(رائد. ا. ف) و(كمال. ف) بعمليات سلب بقوة السلاح إضافة إلى إقدامهم على دخول شقة المدعو (محمد. م) في بلدة الجيزة التابعة لمحافظة درعا وسلبه مبلغا من المال وأجهزة جوال وسيارة نوع كيا سيراتو حيث جرى إذاعة البحث عن الأشخاص الذين تم ذكرهم وتحويل (وسام. ا. ش) إلى النيابة العامة

وفي السياق ذاته تم إلقاء القبض على المدعو (ميلاد. ش) بعد إقدامه على سرقة دراجة نارية تعود للمواطن (حسين. و) وبالتحقيق اعترف المدعو ميلاد بإقدامه على سرقة الدراجة المذكورة مع شريكه (رأفت. ز. د) كما اعترف بسرقة خمس دراجات نارية أخرى بالاشتراك مع كل من المتوارين عن الأنظار (عدنان. ا) و(سليمان. ح) و(عدي. ع) وقيامهم ببيعها بمبالغ متفاوتة بين ٣٧ ألف و٥ آلاف للدراجة الواحدة كما اعترف ميلاد بإقدامه بتاريخ ٤ / ٩ / ٢٠١٥ على دخوله مبنى الشرطة العسكرية في السويداء وسرقة بذلة عسكرية وحذاء عسكري معترفاً على أسماء ٢٤ شخصاً من الذين قاموا بالدخول إلى مبنى الشرطة المذكور وسرقة بواريد حربية وبدلات وأحذية عسكرية حيث تم تنظيم الضبط اللازم وتحويل ميلاد إلى القضاء العسكري عن طريق الشرطة العسكرية بالسويداء.